

اقتصاد

الإجراءات الحكومية أثمرت في تعزيز قدرات الليرة السورية واستقرار سعر الصرف تدريجياً

الحلقي يوجه لاتخاذ إجراءات رادعة لجشع التجار وارتفاع الأسعار غير المسوّغ

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ومجلس النقد والتسليف والبنك المركزي أثمرت عن نتائج إيجابية ساهمت في تعزيز قدرات الليرة السورية على الصمود والعودة إلى الاستقرار التدريجي، «وأنا لن نسمح لأي جهة كانت بالنيل من صمود الليرة السورية وسيادتها.. مشيراً إلى أنه بالتوازي مع الإجراءات المتخذة لتعزيز صمود الليرة السورية واستقرارها فإن الحكومة تعمل على اتخاذ إجراءات أخرى لا تقل أهمية تتمثل في تنمية القطاعات التنموية وخاصة الزراعة والصناعة وأن الحكومة تولي أهمية كبرى للقطاع الصناعي وتوسع جاهدة إلى ترجمة ما ورد في بيانها الوزاري على أرض الواقع من خلال المباشرة في زيادة دوران عجلة الإنتاج في المصانع والمناطق الصناعية للقطاعين العام والخاص والاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ولفت الحلقي إلى حرص الحكومة على تنمية القطاع الصناعي باعتباره أحد روافق التنمية الأساسية وأن الاجتماع النوعي الذي عقد للمجلس العلمي للصناعات الدوائية يصب في هذا الإطار لإعادة إحياء الصناعات الوطنية واتخاذ إجراءات الحكومة من أجل تحقيق الأمن الصناعي إضافة إلى تنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وإقامة صناعات غذائية وزراعية تلبي احتياجات السوق المحلية والانطلاق إلى مرحلة التصدير وإعادة حضور المنتج السوري في الأسواق العالمية وتحقيق الأمن الغذائي.

وشد الحلقي على أهمية قيام وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك باتخاذ إجراءات رادعة وآليات رقابية فعالة وغير تقليدية على الأسواق للحد من ارتفاع الأسعار غير المسوّغ وجشع بعض التجار، مؤكداً أهمية التنسيق بين وزارات التجارة الداخلية وحماية المستهلك والعمل والداخلية في هذا المجال موجهاً بضرورة مراقبة قطاع النقل ضمن المدن وبين المحافظات وأهمية اتخاذ إجراءات رادعة بحق السائقين الذين لا يلتزمون بالتعرفة المحددة كما طلب الدكتور الحلقي من وزارة الإدارة المحلية والنقل معالجة كل أنواع الانتعاب على الشاطئ السوري.

بعد ذلك بحث مجلس الوزراء مشروع قانون إضافة مديرتي الكتب والمطبوعات في جامعتي (حماة - طرطوس) إلى الفقرة (ج) من المادة ٤ من القانون رقم ٣٩ لعام ٢٠٠٦ المتعلق بمديريات الكتب والمطبوعات في وزارة التعليم العالي والجامعات السورية وتحديد رأس مال كل منها ١٠٠ مليون ليرة سورية وقد تم اتخاذ الإجراءات المناسبة لاستكمال إصداره.

كما بحث المجلس مشروع قرار مجلس الوزراء بتعديل الرسوم الواردة في الماد ٥ من القانون الناظم لعمل البحارة السوريين الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٥ لعام ٢٠١٠ وتمت الموافقة عليه.

وطلع المجلس على مذكرة هيئة التخطيط والتعاون الدولي حول رؤيتها لتنفيذ الأهداف والهام الموطاة بالوزارات والجهات التابعة لها وتحويل ما تضمنه البيان الوزاري من رؤى وأهداف إلى برامج وخطط ودور الهيئة في التنسيق بين مختلف الوزارات وتبنت تنفيذ خططها وبرامج عملها. وأشارت المذكرة أيضاً إلى نقاط الضعف والتحديات وآلية المعالجة وقدم عدد من الوزراء الرؤى والأفكار والمقترحات التي تغني المذكرة.



شركات صرافة: تجار حصلوا على ٣٠ ليرة من كل دولار بالضاربة.. وبعضهم يلجأ إلى «السوداء» كي لا يكشف أوراقه

«الاقتصاد» لـ«الوطن»: تجار يستغلون قرارات الترشيد ببيع موافقات الاستيراد

تجار: ما من دليل على ذلك.. ويمكن الترشيد بضريبة الإنفاق الاستهلاكي

محمد راكان مصطفى

طالب معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور عبد السلام علي باسم وزارة الاقتصاد من التجار المستوردين كافة الالتزام بتعليمات الوزارة المتعلقة بترشيد الاستيراد للحصول على الموافقة والتقدم بمدتها وعدم التنازل عنها. مشدداً في تصريح لـ«الوطن» على التزام التجار بالكميات الواردة بالموافقة المنوحة من الوزارة، مشيراً إلى أنه يمكن لأي تاجر بحاجة لزيادة في الكميات المحددة في الموافقة المنوحة أن يتقدم بطلب لزيادة الكمية بشكل نظامي، وأنه سيتم التعامل مع طلبه من قبل الوزارة بشكل إيجابي.

كما طالب علي التجار بأن يتقدموا بطلبات الاستيراد بأسمائهم الحقيقية حتى يتسنى للوزارة معرفة من لديه الملاءة منهم كي تتمكن الوزارة من منح الموافقات بشكل عادل ما يتيح التوزيع العادل بين جميع التجار في فرض الحصول على موافقات إجازات الاستيراد. وكشف معاون الوزير لـ«الوطن» عن قيام بعض التجار ممن يحصلون على موافقة استيراد ببيع الموافقة الحاصلة عليهم لمستغلين الإقرارات التي تصدر من الوزارة بالترشيد على بعض المواد وفقاً لمتطلبات السوق المحلي وبما يتماشى مع توجه الوزارة في ترشيد الاستيراد بعض المواد بهدف حماية المنتج الوطني.

وبيّن أن وزارة الاقتصاد تقف على مسافة واحدة من المستوردين كافة، «وكل تاجر يتقدم له أفضحية في الطلب يتم الموافقة وفقاً لاحتياجات السوق المحلية، وفقاً لحدود معينة تتعلق بحجم التمويل بالقطع الأجنبي ويتم تحديده بالتعاون مع مصرف سورية المركزي بحيث يكون حجم الطلبات وفق حدود معينة وبما يتوافق مع احتياجات المجتمع».

مؤكداً الموافقة على كامل المتطلبات من المواد الأولية للصناعة أو المواد الأولية لصناعة الأدوية.

وأضح على أن المواد الأساسية لا تخضع للترشيد إلا في حال ساهم الترشيد في دعم الصناعة الوطنية، فمثلاً تم الترشيد لمادة الزيوت المصنعة والتشجيع على استيراد الزيوت الخام من أجل صناعة الزيوت محلياً.

وترشيد استيراد الزيوت المهرجة من أجل صناعة السمكة بهدف تشغيل المعامل المحلية، مبيّناً أن الوزارة وازنت بين ما ينتج محلياً وما يستورد بحيث تتم تغطية احتياجات السوق.

صوت التجار

نائب رئيس غرفة تجارة دمشقعمار اليردان نفى كل ما يتردد عن لجوء التجار للاستيراد بغير أسمائهم الحقيقية أو بيع موافقات الاستيراد، مؤكداً لـ«الوطن» عدم وجود أي دليل على هذه الممارسات بالنسبة للمواد الأساسية وأنه ليس لديه أي معلومات عن تجار يقومون بالاستيراد بأسماء أخرى، مشيراً إلى أنه لو افترض وجود مثل هذه الممارسات فيمكن الوزارة منعها عن طريق معالجة أسباب حصولها، وبإياه هناك أكثر من طريقة يمكن من خلالها ترشيد الاستيراد بسهولة كوضع ضريبة إنفاق استهلاكي على المواد التي لها مفضل مصنع محلياً.

وأوضح اليردان أنه مع دعم الصناعة المحلية ولكنه



ضد منع الاستيراد لأن الصناعة المحلية والاستيراد كمنشآت تجارية يسيران بخط متواز في دعم الاقتصاد الوطني وأن منع الاستيراد يؤدي إلى نوع من احتكار الأسواق المحلية لبعض المنتجات المحلية.

ورأى أنه يجب السماح للسوق بأن يرشد نفسه بنفسه، مبيّناً أن السوق لديه القدرة وقام بذلك فعلياً بالنسبة لعدد مواد انخفاض مستوى استيرادها بسبب انخفاض الطلب عليها في الأسواق المحلية، موضحاً أنه يجب عدم إصدار قرارات تعوق حركة السوق. وذكر اليردان أن قرارات الترشيد سمحت لضعاف النفوس بالتهريب، والدليل على ذلك أنه هناك بعض المواد التي كانت تستورد بكميات كبيرة انخفض استيرادها محلياً لمصلحة زيادة استيرادها في دول الجوار ليتم أدخلها بعد ذلك بطرق غير مشروعة إلى الأسواق المحلية.

ويشار إلى أن بعض الشركات التجارية اشكتت غرفة تجارة دمشق من الصعوبات المتزايدة التي تواجه العمل التجاري وخاصةً الاستيراد، من حيث عدم موافقة الشركات الأجنبية المتبقية على التصدير إلى قبل

وزير الاقتصاد: منحنا إجازات بقيمة ٦٠ مليون يورو خلال شهرين مولت بـ٢٢ مليون يورو

الوطن

الخارجية على تحديد أولويات الاستيراد الموسمية وبما يتوافق مع متطلبات تحقيق التوازن في سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية ومن أبرز هذه الأولويات تأمين الاحتياجات الضرورية للسوق من السلع الغذائية والمواد الأساسية الداخلة في الصناعات الغذائية أهمها الأرز والشاي والزيوت والسمون والمعلبات خاصة الطون والسريد والتتور.

وتعمل الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية الاقتصادية في التوسع بخدمات هذه السلّة الغذائية بما يلي متطلبات السوق، مع الاستمرار بإعطاء الأولوية في تمويل المستوردات للمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج والسلع الأساسية والضرورية وخاصة السياسة الخاصة في منح رمضان الكريم والأعياد.

صرح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري أنه مع قدوم شهر رمضان الكريم والأعياد تبنت الوزارة سياسة خاصة في منح إجازات وموافقات الاستيراد للمواد الغذائية الأساسية ومستلزمات إنتاج الأغذائيات بما يساهم في توفيرها وتخفيض أسعارها بالأسواق حيث تجاوز حجم الموافقات لاستيراد هذه المواد خلال الشهرين الماضيين (٦٠) مليون يورو كما نالت هذه المواد أولوية في إطار عملية تمويل المستوردات ما تجاوز ٤٥٣ مليون يورو تم تمويلها عبر المصارف خلال الشهرين الماضيين.

وأكد في تصريح صحفي أن الوزارة تبنت هذه السياسة الخاصة في منح الإجازات في إطار تحسين سياسة التجارة

شكوك حول إلتجار بعضهم بالمواد الأولية في السوق السوداء ومطالب بالكشف الحسي

«المالية»: استيفاء السلف الضريبية على مستوردات الصناعيين في المحافظات النامية

الوطن

طالبت الإدارة الضريبية وبتوجيه من وزارة المالية استيفاء السلفة الضريبية لدى الامتانات الجمركية التي ترتبت على مستوردات أصحاب المنشآت الصناعية في المحافظات النامية وهي الحسكة والرقبة ودير الزور.

ويأتي التوجيه المذكور استناداً إلى مطالبة إحدى الجهات المعنية بالحركة التجارية تصديراً واستيراداً، باستثناء أصحاب المنشآت الصناعية في المحافظات النامية من أداء السلفة الضريبية لدى الامانات الجمركية على اعتبار أنهم حاصلون على براءات ذمة من التاوتر المالية، ليأتي هذا التوجيه الصادر بموجب تعميم من الإدارة الضريبية تعزيزاً للتوجهات الحالية الرامية إلى عدم إضافة أي مبالغ في من حق الخزينة العامة للدولة في ظل الظروف المحيطة.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «الوطن»، أن الطلب باستيفاء السلفة الضريبية لدى الامانات الجمركية من مستوردي المحافظات النامية له علاقة بتوجيه اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء والتي قضت بتعليق الإعفاءات الضريبية والمالية

الممنوحة للمنشآت القائمة في المحافظات الشرقية والنامية على أساس قانون الاستثمار نظراً لضبابية وضع المنشآت الصناعية فيها وعدم إمكانية التحقق في الوقت الراهن من استمرارية عملها أو من عدمه، وخاصة أن توجيه اللجنة الاقتصادية المذكورة طالبات بإجراء الكشف الحسي والمادي على المنشآت القائمة في تلك المحافظات للتأكد من أنها ما زالت قائمة حتى تاريخه وتقوم بالإنتاج، وذلك بالتنسيق بين وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة الصناعة.

ووفقاً للمعطيات التي وقتت عليها «الوطن» فإن توجيه الإدارة الضريبية المذكور يستند إلى معلومات كانت قد أثيرت مؤخراً، وهما هي تناثر مجدداً بخصوص قيام بعض الصناعيين المستوردين للمواد الأولية اللازمة لعمل منشآتهم القائمة في المحافظات الشرقية بالاجتار بمستورداتهم في السوق وعدم استخدامها لمصلحة منشآتهم أو استيرادهم لما يفوق حاجة منشآتهم وطاقتها التشغيلية وبيعها في السوق والاستفادة من ذلك لتحقيق مزايا وصفها البعض بأنها غير مسوغة أو غير شرعية، نظراً لأن الاستيراد يجب أن يكون لأغراض تلك المنشآت الصناعية فيما لو كانت موجودة وما زالت مستمرة في الإنتاج رغم الظروف الأمنية

تجار يغلقون محالهم على مبدأ «الهرية ثلثي المراحل»!

كبسة لـ«التموين» على الأسواق

و١٥٢ مخالفة في جرمانا والزبلطاني

عبد الهادي شباط



كشفت مديرية حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية بأسل طحان أن إجمالي الضبوط المنقذة من الوزارة ومديرياتها بلغ نحو ٢١٠٩٦ ضبوطاً منذ بداية العام وحتى مطلع الشهر الجاري شملت الكثير من المخالفات أهمها البيع بسعر زائد وعدم الإعلان عن الأسعار وعدم تداول القوتير ومخالفات بدل الخدمات واللحوم والمواد الغذائية ومخالفات الدقيق والأفران ومخالفات الغاز والمحروقات.

كما بين طحان أن الوزارة قامت أمس بتكثيف دورياتها على الأسواق والمحال التجارية في جميع المحافظات في إطار عمليات ضبط الأسواق والأسعار وكشف حالات الغش والاحتكار والتلبس واستغلال المواطن، وفي هذا السياق قامت مديريتا تموين دمشق وريف دمشق بحملات مشتركة على عدد من الأسواق والفعاليات التجارية أهمها في منطقة جرمانا وأسواقها وسوق الهال في منطقة الزبلطاني وحملة مركزة على وسطاء النقل في منطقة الحبيصة وجسر الرئيس ومدخل جرمانا تم خلالها تنظيم نحو ١٥٢ ضبوطاً بحق مخالفين ٨٢ منهم في جرمانا وحدها.

وفي السياق نفسه أوضح طحان لـ«الوطن» رداً على سؤال حول تسريب معلومات

١,٢٢ مليون دولار دعم

لمشاريع الثروة الحيوانية

الوطن

كشفت مديرية مشروع تطوير الثروة الحيوانية المهندس أيمن دبا لـ«الوطن»، عن حصول المشروع على منحة بقيمة ٤٤٠ ألف دولار أميركي من قبل المنظمة العالمية لتمويل التنمية الزراعية «إيفاد»، في حين يقوم المشروع بتأمين بمبلغ ٨٨٠ ألف دولار من ميزانيته لدعم المشاريع الصغيرة المتخصصة بمنتجات الثروة الحيوانية، ليصبح إجمالي مبالغ دعم المشروع ١,٣٢ مليون دولار.

وأشار دبا إلى أن تنفيذ المنحة يمتد على عامين ٢٠١٥-٢٠١٦ مستهدفاً تمويل ٥٠ إلى ٦٠ وحدة تجمع حليب مركز لتصنيع الألبان والأجبان وتوزع هذه المراكز على ٨ محافظات ويكون التركيز الرئيسي في مركزين في محافظة حماة.

والمحافظات هي: اللاذقية وطرطوس وحمص والغاب وحماة وريف دمشق والسويداء القنيطرة. ويتركز التوزيع للمراكز بالنسبة لحليب الأغنام في منطقة السلمية وبالنسبة لحليب الأبقار في منطقة الغاب في محافظة حماة.

وبين دبا أنه تم النقاش مع الجهة المختصة حول إقرار قيمة القرض بالنسبة لمراكز تصنيع الألبان لفصل الخلال بقيمة التمويل ما بين ٣ آلاف إلى ٥ آلاف دولار على شكل قرض جماعي يكون أقل المستفيدين ٢ ليصل إلى ٥ مستفيدين في المشروع الواحد في حين تتراوح قروض مراكز تجمع الحليب بين ١٠ آلاف دولار إلى ١٥ ألف دولار على الأقل بعدد المستفيدين من المشروع الواحد عن ٥ أشخاص ليصل إلى ١٠ أشخاص، مبيّناً أن هذه القروض تتمتاز بإعفاؤها من الفوائد ويتم سدادها على مدى ٥ سنوات.

مشيراً إلى أن إدارة المشروع اقترحت أن يتم إعفاء الملتزمين بالتسديد من المقرضين من نسبة محددة من القرض تصل إلى ٢٠٪ من القيمة الكلية للقرض.

«الدواجن» تنجز ٩٠٪ من خطتها خلال الربع الأول

منصور لـ«الوطن»: البيضة تكلف ٢١ ليرة وتباع بـ١٧

علاء أوسي

بين رئيس نقابة عمال التنمية الزراعية بدمشق

وحدد منصور أن المؤسسة العامة للدواجن حققت أكثر من ٩٠٪ من خطتها الإنتاجية

خلال الربع الأول من ٢٠١٥ رغم الصعوبات الكبيرة، مبيّناً أن إنتاج المؤسسة من مادة بيض المائدة بلغ ٤٥,٣ مليون بيضة بنسبة تنفيذ ٩٤٪، يضاف إليها ٨٠٨ آلاف بيضة أمات غير صالحة للتفريخ، كما بلغ إنتاج الفروج ٩٢ ألف فروج تعادل ١٥٣ طناً حياً

وبنسبة تنفيذ ٥٩٪، كما تم إنتاج ١١٩ طن دجاج منسق وبلغ إنتاج الصوص ١١٤٦ ألف بيضة بنسبة تنفيذ ٥٧٪، وتم إنتاج ٣٢٩ ألف صوص فروج وبنسبة تنفيذ ٢٢٪، أيضاً أنتج ٢٠٨٠ ألف بيضة تفريخ بياض بنسبة ١٠٧٪، وإنتاج ٥٦٣ ألف صوص بياض بنسبة ٨٩٪.

وأشار رئيس نقابة عمال التنمية الزراعية بدمشق في حديثه لـ«الوطن»، إلى أن من أهم العقبات التي تواجه مربّي الدواجن هي تغير أسعار الصرف التي أدت إلى ارتفاع أسعار الأعلاف التي تشكل أكثر من ٧٠٪ من مستلزمات الإنتاج.

وفيما يتعلق بالعملية التسويقية لمنتجات الدواجن بين منصور أنها متعثرة في قطاع الدواجن بشكل عام والمؤسسة العامة للدواجن بشكل خاص، حيث تعاني أسعار المنتجات منذ بداية العام انخفاضاً كبيراً في أسعار مبيعها مقارنة بالتكلفة الأمر الذي أدى إلى خسائر مادية كبيرة لا يمكن الاستمرار في تحصيلها لفترة طويلة، متوقعاً خروج عدد من المربين من العملية الإنتاجية في حال بقيت الأسعار على وضعها الحالي على الرغم

من الحاجة المهمة اليوم لإعادة تنشيط هذا القطاع الحيوي المهم، مبيّناً أن البيضة تباع ١٧ ليرة في حين أنها تكلف مؤسسة الدواجن ٢١ ليرة. وعزا منصور تعثر العملية التسويقية إلى زيادة العرض وقلّة الطلب، والارتفاع الكبير في أسعار مستلزمات الإنتاج وأجور النقل بالتزامن مع انخفاض أسعار مبيع منتجات الدواجن، يضاف إلى ذلك الانقطاع عن عملية التصدير، منوهاً بوجود صعوبات كثيرة تتكثف عمليات التصدير الحالية.

وشدد منصور على ضرورة دعم الحكومة للمؤسسة العامة للدواجن والمربين ليتمكنوا من الاستمرار في الإنتاج وتأمين حاجة السوق من الفروج والبيض، نظراً لدور قطاع الدواجن في الاقتصاد السوري، مبيّناً أنها تلعب دوراً رئيسياً في صمود الجيش والشعب، كما أكد ضرورة تنظيم قطاع الدواجن عن طريق إحداث هيئة لمربي الدواجن تكون مسؤولة عن تنظيم المهنة من حيث الإنتاج والتسويق وتأمين جميع المستلزمات.

ولفت إلى وجود عدد من الخطط لدى المؤسسة للمرحلة القادمة منها تنفيذ المشروع الاستثماري في طرطوس الذي سيسهم في تطوير وتحديث ورفع الطاقة الإنتاجية والاستيعابية لمنشأة دواجن طرطوس مشيراً إلى إنجاز مراحل كبيرة من المشروع، إضافة إلى إجراءات المؤسسة في السويداء بإنشاء وحدة إنتاجية جديدة تضاف إلى الوحدات الثلاث الموجودة والتي ستضاعف من الطاقة الإنتاجية السنوية للمنشأة ما يقارب ١٧ مليون بيضة، إضافة إلى العمل على تطوير وتحديث منشآت الدواجن في اللاذقية وغيرها.